



السنة التاسعة
الخميس ١٩ / ٩ / ٢٠١٣ م
١٢ ذي القعدة / ١٤٣٤ هـ

الجمهورية الإسلامية



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



من أحداث هذا الأسبوع

١٢ ذي القعدة: في هذا اليوم من عام ٦٠ للهجرة، كتب مسلم ابن عقيل عليه السلام أي قبل شهادته بسبع وعشرين يوما كتابا الى الامام الحسين عليه السلام يخبره بأجماع الكوفيين على طاعته ويقول فيه: الرائد لا يكذب اهله، وقد بايعني ثمانية عشر الفا..)

١٤ ذي القعدة: من عام ٣٢٦ هـ ولد الوزير أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، المعروف بالصاحب بن عباد. وله ديوان شعر مشهور في أهل البيت عليهم السلام.

١٥ ذي القعدة: من سنة ١٧٩ هـ أخرج الإمام الكاظم من المدينة المنورة بأمر هارون العباسي، ونقل إلى بغداد لسجنه.

١٧ ذي القعدة: وفاة الشيخ عبد الكريم الحائري مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة سنة ١٣٥٥ هـ.

- دخول العثمانيين مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٢٥٨ هـ بأمر الوالي العثماني نجيب باشا، وارتكبوا مجزرة مروعة بأهالي المدينة، راح ضحيتها قرابة العشرين ألف شخص، وفيهم الكثير من النساء والأطفال.

١٨ ذي القعدة: وفاة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمته الله سنة ١٣٧٣ هـ، ودفن في النجف الأشرف.

مواهب الإمام الكاظم عليه السلام العلمية

كان الإمام الكاظم عليه السلام أعلم أهل عصره ، وأدراهم بجميع العلوم. وقد احتفَ به العلماء والرؤاة وهم يسجلون ما يفتي به وما يقوله وقد شهد الإمام الصادق عليه السلام بوفرة علم ولده بقوله : (إنَّ ابني هذا - لو سألتَه عما بين دَفَتَي المصحف لأجابك فيه بعلم) . وقد روى العلماء عنه جميع أنواع العلوم ، قال الشيخ المفيد : كان أفقه أهل زمانه . ونقل عن أبي حنيفة أنه قال : دخلتُ دارَ أبي عبد الله الصادق عليه السلام فجلستُ في الدهليز أنتظر إذنه ، إذ خرج صبيّ فقلت : يا غلام أين يختلي الغريب في بلدكم ؟ قال : على رَسْلك ، ثم جلس مستنداً إلى الحائط ثم قال : تَوَقَّ شُطوط الأنهار ، ومَسَاقط الثمار ، وأفنية المساجد ، وقارعة الطريق ، وتوارَ خلف جدارٍ ، ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها فقلت له : يا غلام ، أتعرف كيف تكون المعصية ؟ فقال : إن السيئات لا تخلو من إحدى ثلاث : إما أن تكون من الله وليست من العبد ، فلا ينبغي للرب أن يعذب العبد على ما لا يرتكب . وإما أن تكون منه ومن العبد ، وليست كذلك ، فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الضعيف . وإما أن تكون من العبد - وهي منه - ، فإن عفاَ فكرمه وجُوده ، وإن عاقب فبذنب العبد وجَريرتِه . فأعجبني ما سمعت من الصبي ، فقلت له : ما اسمك يا غلام ؟ فقال : أنا موسى بن جعفر قال أبو حنيفة : فانصرفت ولم ألقَ أبا عبد الله ، واستغنيتُ بما سمعتُ !



اعطف على الكرخ من بغداد

السيد صالح القزويني

اعطف على الكرخ من بغداد وابك بها
موسى بن جعفر سر الله والعلم الـ
باب الحوائج عند الله والسبب الـ
الكاظم الغيظ عمن كان مقترباً
يابن النبيين كم أظهرت معجزة
وكم بك الله عافى مبتلى ولكم
لم يُلْهَك السجن عن هدي وعن نسك
وكم أسروا بزداد أطعموك به
وللطبيب بسطت الكف تخبره
بكت على نعشك الأعداء قاطبة
راموا البراءة عند الناس من دمه
كم جرّعتك بنو العباس من غصص
قاسيت ما لم تقاس الأنبياء وقد
أبكِت جديك والزهرء أمك والـ
طالت لطول سجود منه ثفتته
رأى فراغته في السجن منيته
يا ويل هارون لم تربح تجارته
ليس الرشيد رشيداً في سياسته
تالله من كان من قربي ولا رحم
لهفي لموسى بهم طالت بليته
يزيدهم معجزات كل آونة
لم يحفظوا من رسول الله منزله
باعوا لعمري بدنيا الغير دينهم
في كل يوم يقاسي منهم حزنا

كثرأ لعلم رسول الله مخزوننا
مبين في الدين مفروضاً ومسنونا
موصول بالله غوث المستغيثنا
ذنباً ومن عمّ بالحسنى المسيئنا
في السجن أزعجت فيها الرجس هارونا
شافى مريضاً وأغنى فيك مسكيننا
إذ لا تزال بذكر الله مفتونا
سماً فأخبرتهم عمّاً يسرونا
لما تمكن منها السمّ تمكيننا
ما حال نعش له الأعداء باكونا
والله يشهد ما كانوا بريئنا
تذيب أحشاءنا ذكراً وتُشجينا
لاقيت أضعاف ما كانوا يلاقونا
أطهار آبائك الغر الميامينا
فقرحت جبهة منه وعريننا
ونعمة شكر الباري بها حيننا
بصفقة كان فيها الدهر مغبونا
كلّاً ولا ابنه المأمون مأمونا
بين المصلين ليلاً والمغنيننا
وقد أقام بهم خساً وخمسينا
ونائلاً وله ظلماً يزيدونا
ولا لحسنه بالحسنى يكافونا
جهلاً فما ربحوا دنيا ولا ديننا
حتى قضى في سبيل الله محزوننا

الماء الطهور

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

قال تبارك وتعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾

الفرقان: ٤٨.

ويقول أيضاً: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ الحجر: ٢٢.

إنها نعمة عظيمة من نعم الخالق عز وجل، أن جعل تحت الأرض خزانات ضخمة من الماء العذب النقي، وقد احتار العلماء في سر هذه التنقية العجيبة، حيث يقول الدكتور سايمون توز، أن العلماء حاولوا منذ أكثر من قرن، استخدام وسائل عديدة لتنقية المياه، فالمياه الموجودة على سطح

الأرض تكون عادة ملوثة بالكائنات الدقيقة، التي تسبب مختلف أنواع الأمراض للإنسان. فابتكروا محطات تنقية المياه، ووحدات تحلية مياه البحر، والفلاتر بأنواعها وابتكروا أساليب كثيرة أخرى. ولكنه يقول عن ابتكاره الجديد: إنه أحدث أسلوب أخرى مهما كانت درجة تلوثها، وهي طريقة سهلة ورخيصة، وذلك من خلال تخزينها في الطبقات الجوفية تحت سطح الأرض لعدة أشهر.

ويقول عن طريقته وهي إحدى أنواع التنقية الطبيعية (geopurification) بأنها كفيلة بأن تقتل وتزيل جميع أنواع الكائنات الدقيقة الضارة، وكل أنواع الجراثيم والفيروسات والزيوت والمواد الدهنية والأوساخ، وغير ذلك من الملوثات. ويضيف: نحن نعلم أن التلوث يزول،

ولكن لا نعلم كيف! أما نحن فنعلم أن القرآن الكريم والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه حدثنا عن نعمة عظيمة من نعم الله علينا حيث يقول تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ الحجر: ٢٢. وقد طرح أحد العلماء سؤالاً: إذا كان الماء يظهر كل شيء، فكيف يمكن أن نطهر الماء من الأوساخ التي تعلق به؟ وبعد بحث طويل وجد في التراب مواداً معقمة تقتل الجراثيم العالقة في الماء، يسميها العلماء «مضادات حيوية» لتكون وسيلة رائعة ومجانية في تنقية الماء الذي نشربه. ويقول العلماء لولا هذه الخصائص التي يتميز بها تراب الأرض لفسد هذا الماء، ولم تعد الأرض مستودعاً صالحاً لتخزين المياه، ولما أمكن لنا أن نشرب هذا الماء الطهور!

فأنت علمية

وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى

إعداد / محمد قاسم النصراوي

نصائح الى الزوجين.

عزيزي الرجل: لا تفكر بأنانيتك وهواك ، واعلم أن لك شريك في كل شيء من حياتك .تعلم على مبدأ العفو والتسامح بينكم أشعراها بغيرتك عليها بالشكل المقبول .اخرج معها لقضاء حوائج المنزل أو لزيارة الأقارب بين الحين والآخر .شاركها في مهام البيت وأشعراها باهتمامك بذلك ،وبالمقابل نقول للمرأة: عليك أن تعلمي أن العلاقة بينك وبين زوجك علاقة سامية مقدسة، وأن تفخري بإخلاصك لزوجك ،حتى لو كانت لزوجك زلات أو هنات ، وأن تشعره برجولته طوال الوقت وامتدحيه في كل معانيها، وأحرصي على سعادة زوجك ، فالله خلقكما ليسعد كل منكما الآخر، وسيكا فنتكما على ذلك في الجنة بحياة أخرى خالدة وخالية من كل المنغصات التي أنعبتكما في الدنيا، كوني متعددة الأدوار في حياة زوجك ،كوني له أماً تحتيه ، وأحياناً وصاحبةً تحاوره ، وأحياناً ابنةً تضجرفيه مشاعر الأبوة الحانية .

الأسرة والجنس



الشباب.. وتأخر الزواج

إعداد / علي السعيد

أصبح اليوم من الصعب جداً أن يتخذ الشاب أو الشابة قراراً بالزواج لا أن ينفذه ، فالقرار شيء والتنفيذ شيء آخر .وعندما نراجع الأسباب نجد أن الحجب واهية ، فالشاب أو الشابة لم يكمل الدراسة الجامعية ،أو أنهما لا يزالان صغيرين لا يستطيعان تحمل هذه المسؤولية العظيمة ، فالزواج متطلبات كالآثاث والسكن وغيرها .. ، والدراسة لا تتحمل هذه الأعباء الثقيلة .أو يكون أحد الأعدار أنهما إلى الآن لم يجدا الشريك المناسب ،الذي يحمل الصفات المطلوبة ، فبات هؤلاء المساكين يمشون نحو السراب ، وفي النهاية فقد طفت على السطح ظواهر مرضية أخذت تسري كالنار في الهشيم وهي بداية خطيرة قد تفتك بهم وبالمجتمع .ومنها ظاهرة العنوسة ،وهي ظاهرة تستحق الدراسة والعناية والمعالجة السريعة .وان تم الزواج فبعد فوات الأوان ، حيث ستحرم البنت المسكينة من نعمة الأمومة لكبر سنها ، فتعيش السنوات الأخيرة من عمرها تحمل آهات الحسرة في قلبها .ولو أن هذا أفضل من لا شيء ،ولكن من المفروض أن ينعم هؤلاء بالذرية الصالحة .



دعاء أبي ذر رضي الله عنه

علاء سعيد الأسدي

فقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أَنَّ لك دعاءً تدعوه به،
معروفاً في السماء، فقال: نعم يا رسول الله أقول:
اللهم إني أسألك الامن والإيمان بك والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على
العافية والغنى عن شرار الناس. ومن كتاب
الأمانى للسيد ابن طاووس رحمته الله قال: كنت مره قد
توجّهت من بغداد الى الحلة على طريق المدائن
،فلما حصلنا في موضع بعيد القرايا جاءت الغيوم
والرعود، واستوى الغمام للمطر، وعجزنا عن
احتماله فألهمني الله جلّ جلاله أن ادعوا بذلك
الدعاء وأقول: يا من يمسك السماوات والأرض
أن تزولا، أمسك عنا مطره وخطره وكدره وضرره
بقدرتك القاهرة وقوتك الباهرة، وكبرت ذلك
وأمثاله كثيراً، حتى وصلنا إلى قريه فيها مسجد
فدخلته وجاء، الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة
التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه.

روى الشيخ الكليني في كتاب الكافي، عن مولانا
الصادق عليه السلام قال: إن أباذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي، وقد
استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما
ولم يقطع كلامهما، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد
هذا أبوذر، قد مرّ بنا ولم يسلم علينا أما لو سلّم
لرددنا عليه. يا محمد إن له دعاءً يدعو به
معروفاً عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت
إلى السماء، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبوذر إلى
النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما منعك يا أباذر أن
تكون سلّمت علينا حين مررت بنا؟ فقال: ظننت
يا رسول الله أن الذي (كان) معك دحية الكلبي
،قد استخيلته لبعض شأنك، فقال: ذاك جبرئيل
عليه السلام يا أباذر وقد قال: أما لو سلّم علينا لرددنا
عليه، فلما علم أبوذر أنه كان جبرئيل عليه السلام دخله
من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله، فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا الدعاء الذي تدعوه به؟

ذكرنا في الحلقة السابقة من قصة الحاج علي وصديقه حبيب النجار، الذي رآه في منامه كيف كان في جنة عالية في عالم الملكوت ولكنه رأى أيضاً صاعقة مفاجئة نزلت على تلك الجنات فاحرقتها واستيقظ الرجل من هول ما رأى وعلم ان تلك الرؤيا الصادقة تحمله مسؤولية تجاه صديقه ورسالة له تحمل انذار له بلزوم تدارك آثار ذنب صدر منه واحرق آثار حسناته السابقة، ذهب لصاحبه فوجده مغموماً مهموماً سأله عما صدر منه الليلة الماضية فتهرب من الجواب، فقال له: اسمع يا اخي ما اقول جيداً اني ادرك موقفك في رفض الافصاح عما جرى فلا تكشفه لاحد باستثنائي انا، فعليك ان تخبرني بالامر فانا معني به! فسأله مستغرباً ولماذا تستثنني نفسك يا اخي؟ اجاب الحاج علي فوراً على سؤال صاحبه قائلاً: الجواب بسيط يا اخي فانا احمل لك انذاراً رحمانياً، فقال: لا افهم ما تعني أي انذار رحماني تقصد؟ فقص عليه المنام الذي رآه، وكيف أن جنته أحرقت بتلك الصاعقة، عندها استولى عليه الغم والكرب، فافصح لصاحبه عما جرى قائلاً بكلمات مألها الالم

والندم: يا صاحبي لقد زرت الليلة الماضية والدتي، وجلست عندها احادثها، فانجر الحديث الى ما جرى بعد وفاة والدي من خلافات طواها الزمن واحيتها شجون الحديث، عاتبتني على بعض ما أرى نفسي غير مقصر فيه، فلم اطق الصبر فاغلظت لها في القول، ثم خرجت غضبان من عندها، ولعلها هي أيضاً باتت غاضبة عليّ! وعندما وصلت الى منزلي اخذتني نومة عميقة لم اعهد لها، ولم استيقظ الا بعد طلوع الشمس، فحرممتني صلاة الليل بل وصلاة الفجر في وقتها، ولا اشك بأن ذلك كان عقاباً لي على ما فعلته معها. أخبرني يا أخي ما الذي ينبغي ان افعله لتدارك هذا الذنب العظيم؟ اجابه صاحبه: في الحقيقة لا ارى سبيلاً لذلك الا ان تستحصل رضا والدتك، ففي رضاها رضا الله.. أذهب اليها معتذراً واطلب منها العفو بخضوع! الا تعرف شيئاً ترغب هي فيه قد يوصلك الى رضاها؟ اجاب الحاج حبيب: بلى انها ترغب في الحج منذ أمد طويل، ولكن لم يتيسر لها ذلك، سافعل المستحيل لتيسيره، حتى لو بيعت دارى وكل ما املك... وبعد ندمه، وصدق نيته، وحسن توبته، لم يكن في الامر حاجة لكل ذلك، فقد اعانه الرب الكريم، ويسر له تهيئة اسباب سفر والدته الى الديار المقدسة وضيافة الرحمن.



تَعْلَمُ وَلَا تَقُلْ

- ❖ **قل:** حضر المشايخ، ولا تقل: حضر المشايخ.
- ❖ **قل:** قتل فلان في تصادم، ولا تقل: قتل فلان في صدام، لأن الثانية داء يصيب رؤوس الدواب، وتعني أيضاً: الدفاع.
- ❖ **قل:** سرك مصون عندي، ولا تقل: سرك مصان عندي؛
- ❖ **قل:** تابع فلان كلامه أو واصل كلامه، ولا تقل: استطرد كلامه، لأن (استطرد) تعني: تنقل من موضع إلى آخر.
- ❖ **قل:** ذهبوا إلى المسجد معاً، ولا تقل: ذهبوا إلى المسجد سوياً، وتعني الإنصاف، و تمام الخلق والعقل.

هل تعلم

- أن أغلب الطلاب يتظاهرون بالتركيز الشديد مع المدرس أثناء الشرح حتى لا يسألهم!
 - أن الأشخاص الأذكياء غالباً يعانون صعوبة في النوم أكثر من غيرهم بسبب نشاط عقلهم الزائد!
 - أن أغلب الطلاب يتظاهرون بالتركيز الشديد مع المدرس أثناء الشرح حتى لا يسألهم!
 - أن الأشخاص الأذكياء غالباً يعانون صعوبة في النوم أكثر من غيرهم بسبب نشاط عقلهم الزائد!
 - أن تجاهلك لمكالمة على موبايلك، نفسياً ستبدو لك النغمة أطول من المعتاد!
 - أن الماء الساخن يتجمد أسرع من الماء البارد!
- (كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الهيلاني)
- أن تحاشي النظر في وجه الشخص الذي

كلمة ومعنى

الأسقف: - لقب ديني لعلماء
النصارى فوق القسيس دون
المطران.

كلمات مضيئة

قال الامام الكاظم (عليه السلام):
(مثل الدنيا مثل ماء البحر، كلما
شرب منه العطشان ازداد عطشا
حتى يقتله).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.